

المصدر: القبس

التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

ديابات تقصف شرق بغداد والطيران يتدخل للمرة الاولى

معارك القصور الرئاسية تقرب ساعة الرئيس

بغداد، مطار بغداد - أ.ف.ب، رويترز - واصل الجيش الاميركي تقدمه امس لاحكام الطوق حول قلب بغداد بعد ان سيطر على جسر كان يؤخر هذا التقدم منذ يومين.

وقال اللفتمانت كولونيل تيد (وهنموس) ان عناصر من فرقة المشاة الاولى عبروا نهر ديوالى وامنوا الاتصال مع فرقة المشاة الثالثة.

واضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز ان السيطرة على جسر على نهر ديوالى الذي يسري في اتجاه شرق العاصمة قد استغرقت وقتا واخرت العملية يومين.

وتابع انه تبقى هناك بعض المناطق «على الأرجح بضعة كيلومترات» لانتهاء تطويق بغداد، مشيرا الى ان قوات المارينز «الامت جسر» خاصة فوق النهر من جهته، قال القومندان مايك برمينغهام الناطق باسم فرقة المارينز الثالثة انه «مع مواصلة عملياتنا» قمنا بتوسيع نطاقها من دون استخدام قوات جديدة.

واضاف «سنواصل العمليات والتقدم ونأمل في ان يسقط النظام العراقي. ان الامر لم يعد سوى مسألة وقت».

قصف على الشرقية

ويشارك عناصر عن اللواء الثالث للفرقة بعملیات عسكرية للسيطرة على القصر الجمهوري، المجمع الرئاسي في وسط بغداد فيما يقوم اللواء الثاني بعمليات أخرى في وسط العاصمة.

وكانت دياباتان اميركيتان متمركزتان على احد جسور بغداد قد اطلقنا نيران مدافعهما امس للمرة الاولى باتجاه المنطقة الشرقية من بغداد التي ظلت حتى الان خارج نطاق المعارك، فيما احتدم القتال في محيط القصر الجمهوري الذي هاجمته طائرات التحالف الاميركي البريطاني.

وحلقت مروحيات اباتشي فوق مناطق جنوب شرق بغداد واطلقنا النار على اهداف غير محددة في القطاع.

وخلت تماما شوارع العاصمة المحرومة من الكهرباء والماء بعد ان كانت قد شهدت بعض الحركة صباحا. وانقطعت برامج التلفزيون العراقي.

وتتمركزت دياباتا ابرامز على جسر الجمهورية على الضفة الغربية من نهر دجلة في حين دارت معارك عنيفة بين المقاتلين العراقيين والوحدات الاميركية المنتشرة في المجمع الرئاسي.

واصاب قذائف الدياباتين مبنى يضم مركز اتصالات كان قد استهدف مرارا بقصف التحالف.

وكانت احدي الدياباتين اطلقت طلقات تحذير على سيارة بيضاء تقدمت على الجسر قادمة من الشرق.. فاسرع ركاب السيارة بمغادرتها بينما عاد السائق بها الى الضفة الشرقية.

الطيران يشارك

وتدخل الطيران الاميركي صباح امس للمرة الاولى في معارك شمسية في المجمع الرئاسي وفي المنطقة المجاورة، واستيقظت المدينة على صوت الانفجارات والرشاشات.

وقامت طائرة هجومية من نوع «اي-١٠» تستخدم عادة ضد الديابات باطلاق نيرانها بوتيرة سريعة على مباني المجمع الرئاسي وضد وزارة التخطيط المجاورة.

واقتربت الطائرة على علو منخفض واطلقت النار على واجهة المبنى الذي